Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ ـ زيادة المبنى وزيادة المعنى :

تنقسم مفردات وصيغ العربية إلى مجردة من الزيادة ، وإلى مزيد فيها .

فالأسماء المجردة تدل على معان متنوعة ، والأفعال المجردة تؤدي وظائف متعددة عند الاستعمال ، ولها معان معجمية كثيرة .

وتلحق هذه المفردات المجردة زيادة واحدة أو أكثر من أحرف (سألتمونيها) أو من تكرير وتضعيف حرف أو أكثر من أحرفها الأصلية ولم تختص هذه الزيادة في موضع معين من الكلمة بل تزاد قبل الفاء أو بعدها أو بعد العين أو بعد اللام ـ كما مر سابقاً ـ .

وقد اختلف علماء العربية والباحثون فيها فيما تدل عليه زيادات الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة فانقسموا إلى فريقين :

أحدهما : ذهب إلى القول بعدم وجود زيادة في المعنى عند زيادة مبنى الأسماء والأفعال ، كابن قتيبة[١٣٧] الذي جعل لذلك باباً في مؤلفه (أدب الكاتب)[١٣٨] وسمى عنوان ذلك الباب (فعلت وأفعلت باتفاق المعنى) وذكر من أمثلته ، نحو : سَكَتْ القومُ وأَسْكَتُوا ، إذا امتنعوا عن الكلام[١٣٩] .

وفعل مثله رضى الدين الاستراباذي في أحد أقواله ، وهو : « مذهب أحمد ابن يحيى (ثعلب) أنه لا بد لكل زائد من معنى ، ولا دليل على ذلك »[١٤٠]

---

١٣٧ ـ هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، فإنه كان كوفياً ومولده فيها وكان فاضلاً في اللغة والنحو والشعر ، متفنناً في العلوم ، ومن مصنفاته : غريب القرآن وغريب الحديث ومشكل الحديث وأدب الكاتب وكتاب المعارف ، توفي سنة ست وسبعين ومائتين للهجرة ، نزهة الألباء في طبقات الأدباء ٢٠٩ ـ ٢١٠ .

١٣٨ ـ وهو كتاب مطبوع بتصحيح محب الدين الطائي سنة ١٣٤٦ هـ .

١٣٩ ـ أدب الكاتب ٣٢١ .

١٤٠ ـ شرح الرضى على الشافية ٦٧/١ .